

بحار الأنوار

[118] بيان: هذا مما عد الجمهور من مناقب عمر زعما منهم أنه (عليه السلام) أراد

بالصحيفة كتاب أعماله، وبملاقاة □ بها أن يكون أعماله مثل أعماله المكتوبة

_____ = أهل العقدة ؟ وما عقدتهم ؟ فقال: قوم

تعاقدوا بينهم " ان مات رسول □ لم يورثوا أحدا من اهل بيته ولا ولوهم مقامه، أما □

لئن عشت إلى يوم الجمعة لا قومن فيهم مقاما أبين به للناس أمرهم، قال: فما أتت عليه

الجمعة ". أقول: قد مر منا الإشارة في ص 34 من هذا المجلد إلى مقالة أبي بن كعب هذا

واليك الان تفصيلها: روى الفضل بن شاذان في الايضاح ص 373 قال: حدثنا اسحاق عن سلمة عن

ابن اسحاق، عن عمرو بن عبيد عن الحسن بن عمر العوفي [وأظنه عن جندب كما سيأتي] قال:

دخلت مسجد النبي (صلى □ عليه وآله) فإذا أنا برجل قد سجد وحوله قوم فسألته عن شيء

فجبهوني فقلت يا أصحاب محمد تضنون بالعلم قال: فكشف الرجل المسجى الثوب عن وجهه فإذا

شيخ أبيض الرأس واللحية فقال: عن أي هذه الامة تسأل ؟ فو □ ما زالت هذه الامة مكبوبة

على وجهها منذ يوم قبض رسول □ وأيم □ لئن بقيت إلى يوم الجمعة لا قومن مقاما أقتل

فيه. قال: وسمعتة قبل ذلك وهو خارج دار الفضل وهو يقول: ألا هلك أهل العقدة أبعدهم □،

□ ما آسى عليهم انما آسى على الذين يهلكون من أمة محمد، فلما كان يوم الاربعاء رأيت

الناس يموجون فقلت: ما الخبر ؟ فقالوا: مات سيد المسلمين أبي بن كعب فقلت ستر □ على

المسلمين حيث لم يقم الشيخ ذلك المقام. وروى مثله ابن جرير الطبري من أصحابنا في

المسترشد 28 - 29. ونقل ابن أبي الحديد في شرح النهج ج 4 ص 454 عن أبي جعفر الاسكافي

كلما لبعض الزيدية استحسنة وفيه " وكلمة أبي بن كعب مشهورة منقولة " ما زالت هذه الامة

مكبوبة على وجهها منذ فقدوا نبيهم ". وقوله: " ألا هلك العقدة □ ما آسى عليهم انما

آسى على من يضلون من الناس " وهذا النص في س 459 ص 7 = (*).